

[133] زوال الدنيا واستخلاف الله الناس فيها | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وروى مسلم في الصحيح عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله سبحانه مستخلفكم في - [00:00:00](#) فيها فينظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. نعم وهذا مثال اقرب له النبي صلى الله عليه وسلم للدنيا وتصرف الناس فيها. قد قال الله جل وعلا انما مثل الحياة الدنيا كماء - [00:00:20](#) انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذرؤه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدر. وقال انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها - [00:00:40](#) زينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم الدنيا زائلة وزهرتها زائلة فالانسان لا يغتر بها. لا يغتر بها. والله جل وعلا مستخلف - [00:01:00](#) ناس في هذه الدنيا بمعنى انه جعلهم يخلف بعضهم بعضا. كما قال لابيهم ادم في حق ابيهم ادم اني جاعل في الارض خليفة. خليفة يعني يخلف من قبله. لا لا كما يفهم بعض الناس انه خليفة الله فان الله جل وعلا ليس له خليفة. سبحانه - [00:01:20](#) ليس بحاجة الى الخليفة. وانما الله هو هو الخليفة سبحانه وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالله خليفتي لمسلم فالله هو الخليفة سبحانه وتعالى لا انه يتخذ خليفة من الناس وانما الناس هم الذين بحاجة لمن يخلفون - [00:01:40](#) لمن يخلفهم. فالله مستخلف الناس في هذه الدنيا. وجعل كما قال جل وعلا وانفقوا مما جعلكم مستخلفون. مستخلفين فيه وهو الذي جعلكم خلائف الارض. نعم. ورفع بعضكم فوق بعض درجات. فالله يستخلف العباد في هذه الدنيا - [00:02:00](#) يذهب جيل ويأتي جيل يموت شخص ويرثه شخص وهكذا فينظر كيف تعملون. الله جل وعلا ليس بغافل عن تصرفاتنا يحصيها علينا ويحيط بها سبحانه وتعالى. وينظر كيف نعمل يبتلينا يبتلينا بهذا الاستخلاف - [00:02:20](#) ماذا نعمل؟ هل نحسن او نسيء؟ انظر كيف - [00:02:40](#)